

تفسير البغوي

83 - قوله تعالى : { فإن رجعت } أي : ردك يا محمد من غزوة تبوك { إلى طائفة منهم } يعني : من المخلصين وإنما قال : { طائفة منهم } لأنه ليس كل من تخلف عن غزوة تبوك كان منافقا { فاستأذنوك للخروج } معك في غزوة أخرى { فقل } لهم { لن تخرجوا معي أبدا } في سفر { ولن تقاتلوا معي عدوا } إنكم رضيتم بالقعود أول مرة { في غزوة تبوك } فاقعدوا مع الخالفين { أي : مع النساء والصبيان وقيل مع الزمنى والمرضى } .
وقال ابن عباس : مع الذين تخلفوا بغير عذر .
وقيل : { مع الخالفين } قال الفراء يقال : صاحب خالف إذا كان مخالفا